

الترجمة الأدبية:

تعنى الترجمة الأدبية بترجمة الأدب بكل فروعها، بما فيها القصة و الرواية و الشعر و المسرح ومختلف المقالات و الدراسات ذات الطابع الفني الأدبي.

و ينبغي على مترجم النص الأدبي أن ينقل النص إلى المتلقي بحيث يولد لديه نفس الشعور الذي ولده فيه النص الأصلي عند قراءته.

و الترجمة الأدبية من أصعب أنواع الترجمات، فهي لا تبحث عن المقابل اللفظي في المخزون الذاتي الثقافي أو في القواميس، و إنما يتعلق الأمر بعمق الإدراك و الفهم لمقتضيات النص.

و الترجمة الأدبية ترجمة خصوصية لأنها تهتم بالناحية الجمالية للنص الأدبي و الذي عادة ما يكون مليئاً بالصور الجمالية و الأساليب البلاغية المتعددة، إضافة إلى أنه نص يحتمل عدة قراءات لتعدد معانيه.

و المطلوب في المترجم الأدبي ليس فقط المعرفة اللغوية، و إنما أيضا المعرفة الأدبية و النقدية والثقافية و الفكرية و كذا الإحاطة بمجموعة من الجوانب الإنسانية كالمجاز و الكناية و دلالاتهما والأمثال الشعبية و الحكم التراثية و القيم الدينية و العادات و التقاليد الاجتماعية.

من بين القواعد العامة التي يتبعها المترجم عند ترجمة نص نثري:

1. على المترجم ألا يجهد نفسه بالترجمة كلمة بكلمة و جملة بجملة ، بل عليه دائما أن يعد العمل وحدة متكاملة و أن يترجمه على أجزاء.

2. على المترجم أن يترجم العبارة الاصطلاحية بعبارة اصطلاحية (التعابير الجامدة ، الأقوال المأثورة)

3. على المترجم أن يترجم كل معنى مقصود بآخر مقصود ، واضعا في ذهنه أن "المعنى المقصود" لعبارة ما في لغة ما قد يكون أقل أو أكثر تأثيرا من صيغة تلك العبارة ، و يشير إلى أنه من الضروري غالبا في ترجمة " المعنى المقصود" إضافة كلمات غير موجودة في النص الأصلي.

4. يجب التحذير من العبارات الخاطئة (les faux amis) و هي الكلمات و التراكيب التي قد

تظهر أنها متطابقة في اللغتين الأصل و الهدف، و لكن الحقيقة غير ذلك مثال

demander: يسأل ، ترجمت بشكل خاطئ إلى يطلب.

5. ينصح المترجم أن يترجم بجرأة.

6. على المترجم ألا يزخرف ترجمته.